



الجمهورية اليمنية  
وزارة التخطيط والتعاون الدولي

مداخلة الجمهورية اليمنية في المنتدى السياسي الرفيع المستوى  
الثلاثاء 18 يوليو 2023  
نيويورك

السيد الامين العام للامم المتحدة انطوني غوتيرش

السيدة رئيسة المجلس الاقتصادي والاجتماعي

اصحاب المعالي والسعادة

السيدات والسادة

- تقف اليمن في مفترق طريق حرج بين الحرب والسلام وتحتاج اليوم اكثر من اي وقت مضى الى مزيد من الدعم والمساندة بكافة اشكاله السياسية والاقتصادية. واذا كانت الجهود الاممية التي يقودها السيد الامين العام للامم المتحدة قد نجحت نسبيا في ايقاف الحرب والوصول الى تهدئة مستمرة منذ اكثر من عام رغم الخروقات الارهابية التي تقترفها مليشيا الحوثي الارهابية المتطرفة الا اننا نواجه وضعا اقتصاديا صعبا ومعقدا خاصة بعد ضرب موانئ تصدير النفط من قبل الطيران المسير لمليشيا الحوثي بالاضافة الى تراجع الدعم الانساني مما يهدد فرص السلام في البلد والتعافي الاقتصادي والانساني خصوصا مع استمرار انتهاك ايران للقرارات الدولية واصرارها على تهريب الاسلحة لمليشيا الحوثي الارهابية .

السيدات والسادة

اليمن كغيرها من دول العالم التزمت بالمضي في تحقيق اهداف التنمية المستدامة 2030 المكونة من 17 هدفا واستيعابها في الخطط التنموية ، غير ان اليمن واجه تحديات غير مسبوقة تمثلت في انقلاب جماعة الحوثي الارهابية المتطرفة على الدولة وعلى الشرعية الدستورية وعلى مخرجات الحوار الوطني وعلى المبادرة الخليجية واحتلت المؤسسات وتسببت في جر اليمن الى دائرة الصراع والحرب والتي مرت عليها اكثر من ثمان سنوات.

- كما كانت اليمن قد حققت بعض الانجازات على صعيد التعليم والصحة والحد من الفقر والبطالة وتشجيع القطاع الخاص وتمكين المرأة والشباب وتعزيز الشراكات في اطار اهداف التنمية الالفية ، الا ان الصراع والحرب استهلكا جزءا كبيرا من تلك المكاسب التنموية وتضررت اجزاء كبيرة من البنية التحتية ، الامر الذي جعل من فرص احراز تقدم ملموس في تحقيق اهداف التنمية المستدامة امر صعبا ويحتاج الى دعم المجتمع الدولي والاقليمي للعبور الى افاق السلام واعادة الاعمار.

- اليمن بطبيعة الحال يواجه تحديات هيكلية مزمنة وازمات متعاقبة تفاقمت على نحو غير مسبوق منذ انقلاب الحوثي حيث يواجه ازمة انسانية متفاقمة وصلت نسبة انعدام الامن الغذائي الى 60% من السكان . وهناك 80% من السكان يحتاجون الى مساعدات انسانية ، فضلا عن نزوح حوالي 4.3 مليون انسان يفتقرون الى الخدمات الاساسية

كما يواجه في الوقت نفسه ارتفاع المديونية الخارجية وانكماش الاقتصاد بأكثر من 50% من الناتج المحلي وتراجع الإيرادات العامة وارتفاع نسبة الفقر الى حوالي 80% كما تفاقم الوضع المالي مؤخرا نتيجة استهداف مليشيا الحوثي الارهابية لقطاع النفط النفط والذي يمثل 65% من الإيرادات العامة

- الدعم الانساني الاقليمي والدولي رغم محدوديته وتراجع مقارنة بالسنوات السابقة يتركز في جانب الاغاثة والتدخلات الانسانية المنقذة للحياة ورغم اهمية ذلك الا ان التدخلات التنموية متوسطة وطويلة الاجل التي تعزز النمو الاقتصادي وتخفف نسبة الفقر والبطالة و زيادة الانتاج وتساهم في تحقيق اهداف التنمية المستدامة لاتحضى باي دعم حقيقي من المانحين
- تولى الحكومة اليمنية تحقي السلام الشامل والمستدام اهمية خاصة باعتباره مدخلا اساسيا للتعافي الاقتصادي واعادة بناء البنية التحتية وبناء المؤسسات واستئناف مسار التنمية وتحقيق اهداف التنمية المستدامة
- يشكل موضوع المنتدى لهذا العام وهو "تسريع التعافي من جائحة كورونا والتركيز المتعمق على بعض الاهداف المتعلقة بالمياه النظيفة ، والطاقة النظيفة و الصناعة والابتكار والبنية التحتية و المدن والمجتمعات المحلية المستدامة، وعقد الشراكات اهمية خاصة ، و نود الاشارة الى بعض مؤشرات الوضع الراهن لتلك الاهداف في اليمن ومنها ✓ بخصوص توفير المياه النظيفة يعاني اليمن من ندرة في الموارد المائية ويعتمد بشكل رئيسي على المياه الجوفية التي تتعرض للاستنزاف خصوصا مع التأثير الكبير للتغيرات المناخية على اليمن دون حصول اليمن على دعم لمواجهة التغيرات المناخية التي اثرت على الامن الغذائي والبنى التحتية للقطاع الزراعي وقطاع النقل. وهو تحدي كبير تصل خدمة المياه من الشبكة العامة الى 56% من السكان وبمعدل 85 متر مكعب في السنة للفرد وتعمل الحكومة على تنمية واستدامة الموارد المالية وفق استراتيجيات يتم تنفيذها ✓ كما تعمل الحكومة من اجل تجاوز النقص الحاد في مصادر الطاقة و الوقود حيث تقدم خدمة الكهرباء الى حوالي 40% من السكان وبتكلفة توليد عالية. وفي هذا الصدد تسعى الحكومة الى التحول الى الطاقة المتجددة الصديقة للبيئة وخاصة طاقة الرياح والطاقات الشمسية وثمة مؤشرات ايجابية مشجعة في استخدام الطاقة البديلة وتدعو الحكومة المانحين الى دعم مشاريع الطاقة البديلة ✓ كما تعمل الحكومة على تعزيز اللامركزية في ادارة المحافظات وتعبئة الموارد المحلية حيث خصصت 20% من الموارد المركزية كحصة تنمية تحت تصرف المحافظات وتسعى الى خلق نماج تنموية في المحافظات تسهم في استقرار المحافظات وزيادة مشاركتها في التنمية و توطين اهداف التنمية المستدامة.

✓ تولي الحكومة اهتماما كبيرا لتعزيز اطر الشراكة مع اصحاب المصلحة من القطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني والشركاء الاقليميين والدوليين وتمكين المرأة والشباب

• اخيرا ادعوا المجتمع الدولي الى دعم اليمن لاجل السلام المستدام والشامل وانهاء الانقلاب واستعادة مؤسسات الدولة ودعم تنفيذ برنامج شامل لاعمار اليمن وتحقيق اهداف التنمية المستدامة

وشكرا على حسن الاستماع